129689 ـ حكم دفع التأمين الإلزامي على أقساط

السؤال

عندنا في إيرلندا التأمين على السيارة إلزامي وهناك طريقتان لشراء التأمين: السداد بالكامل وهو أمر صعب لا نقدر عليه ، أو السداد على دفعات 100 يورو كل شهر. ولكن إجمالي الأقساط يفوق بكثير السداد مرة واحدة بسبب الفائدة؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

يحرم التأمين التجاري بجميع أنواعه سواء كان على السيارة أو المنزل أو الحياة ، لما فيه من الغرر والميسر ، وإذا أُلزم به الإنسان ولم يمكنه التخلص منه جاز له فعله ، والإثم على من ألزمه ، وينظر : سؤال رقم (8889) ورقم (102969) .

وإذا كان هناك طريقتان لدفع التأمين ، إحداهما نقداً والأخرى على أقساط ، فلا حرج في الدفع على أقساط ، ولو كان ذلك بزيادة على المبلغ الأصلي ، لأن هذا ليس قرضاً حتى يقال الزيادة فيه تكون ربا .

والله أعلم